

من الواقع الاقتصادي

## التوأمة ضرورة صناعية

عباس الغالب

بعد مبدأ التوأمة ضرورة صناعية بضوء التجارب العالمية في هذا المجال ، ولعل التوأمة التي درجت عليها وزارة الصناعة في قطاع صناعة الاسمنت شاهد حي على جدوى هذه التجربة التي تدخل في اطار الاستفادة من التطور والتقنية الحاصلة في الصناعات المماثلة لدول العالم الاخرى .

وكثير من المعامل والمنشآت الصناعية هي من منشآت اجنبية وقد اصحبت الان في طور التقادم ، ما يحتاج الى التحديث او الاستبدال وهذه توفرها تجارب التوأمة ، ذلك لانها تمثل النافذة التي تطل من خلالها الصناعات المحلية على تجارب الاخرين والتطور الحاصل في هذه القطاعات ، حيث توفر الفرص للتدريب والتأهيل وامتلاك التقنيات الحديثة التي تواكب التطور الحاصل في تلك الصناعات .

ومن هنا فان وزارة الصناعة معنية بالكشف عن مديات تجربة التوأمة التي مقدهتها مع شركات اجنبية في قطاع الاسمنت ، وتبيان مؤشرات النجاح أو الفشل فيها ، في وقت يرى كثير من الخبراء والمتابعين ان مبدأ الشراكة والتوأمة مع شركات اجنبية يعد ضرورة قصوى حالياً في ضوء الحاجة الملحة للقطاع الصناعي التي تتطلب المواكبة والتدريب وتأهيل الكوادر سعياً لتحريك عجلة الانتاج التي تعاني ركوداً شبه تام .

ولأن القطاع الصناعي يرمته يحتاج الى هذه التجربة إلا انه ليس من المنطقي ان نعلم التجربة على قطاعات الصناعة كلها ، حيث لابد من الاتجاه الى الاولويات والعمل تدريجياً للوصول الى القطاعات الأكثر أهمية والتي تكون على وفق التقديرات الفنية ان التأهيل غير مجد من الناحية العملية .

وتجدر الإشارة الى ان وزارة الصناعة قد وضعت معايير فنية واقتصادية لولوج هذه التجربة ولم تدخل هذه التجارب حيز التنفيذ إلا بعد دراسات مستفيضة ، لكن الشيء الاهم هو عدم افصاح الوزارة عن مديات نجاح أو فشل والتطور الحاصل في الاداء والذي يعكس ايجابياً على مستويات الانتاج وهذا يدخل في حقيقة الامر في مجال الافصاح والشفافية سعياً للاستفادة من هذه التجارب في المحاولات القادمة .

ولكن تبقى تجربة التوأمة غاية في الضرورة لان مديات الاستفادة والنجاح بحكم الواقع العملي تكاد تكون اكثر عنه للرأي العام بعد ان تحدد مؤشرات الإخفاق والنجاح على حد سواء .

abbas.abbas80@yahoo.com

# هيئة الاستثمار تتبنى دراسة لمشاركة المصارف الاهلية في تمويل القطاع الإسكاني

مصرف الوركاء رحب بالمشروع ودعا للمشاركة فيه



بغداد/المدى الاقتصادي

تتبنى هيئة الاستثمار العراقي تجربة تطبيق تقريبا في اغلب دول العالم والتي يعتمد اقتصادها على نظام السوق الحر وهو ذات النهج الذي تبناه العراق بعد التغيير ، تمثلت بالاعتماد على المصارف الاهلية والحكومية التي يمكن لها استثمار سيولتها المالية الضخمة لبناء مجمعات عمومية ومن ثم توزع على المواطنين باستقطاعات مريحة مقابل نسب فوائد متباينة وبحسب الختلاف أو بأسعار مدعومة حكومياً .

وقال سامي الاعرجي رئيس هيئة الاستثمار العراقي سامي الاعرجي بحسب بيان للهيئة تسلمت(المدى) نسخة منه : ان العراق سلك النهج ذاته ، من خلال الاعتماد على المصارف الاهلية لتشجيع القطاع الإسكاني مشيراً الى اجتماع عقد مع المصارف الحكومية والاهلية العراقية ، حيث سيقوم المصرف العراقي للتجارة (TBI) بالتنسيق مع هذه المصارف لتمويل جزء من كلف بناء المجمعات السكنية بالإضافة إلى التمويل العربي والأجنبي ، أما نسبة الفائدة المتوقعة فيجري بحثها الآن بين هذه المصارف وحال تحديدها سيتم الإعلان عنها.

من جهته أوضح سعد البنية رئيس مصرف الوركاء والتنمية والإستثمار العراقي والذي يعد المصرف الخاص الوحيد الذي رفع رأس ماله إلى ٢٥ مليار دينار عراقي أي ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار أمريكي ، انه ولغرض الخوض في هذا الموضوع

الثورة بيضاء بدأ بيد جميع أطرافه للتغلب على الصعوبات والمعوقات والفساد الإداري والمالي لكي ينهض في إمبراطور الحضارات والديانة إلى مستوى يفوق جميع الدول في العالم لأن العراق لم سنة الماضية .

أما من ناحية سعر الفوائد المترتبة على هذا قروض طويلة الأمد فهذه عملية اقتصادية حساسية تعتمد أساساً على عرض الودائع مقابل طلب استخدام هذه الودائع تحدد من قبل البنك المركزي العراقي الذي هو بنك البنوك وأساسياته وتقديم الرخاء في العراق بحيث لا تتجاوز عمولة المصرف أكثر من ٢٪ بالسنة كمصاريف إدارية وقانونية وسيطرة واستحصال مبالغ ، مشيراً إلى انه يجب علينا عدم التركيز على محافظة بغداد ولكن احتياجات الوحدات السكنية في جميع أنحاء العراق من البصرة إلى الموصل ومن الأنبار إلى ديالى .

وبشأن أهم المشاريع المستقبلية للمصارف الاهلية قال سعد البنية " لا توجد أي تقنية حديثة في القطاع المصرفي في العالم مالم تدخل هذه التقنية في مصرفنا ولكن إذا كانت هناك عدم ثقة مابين الحكومة والقطاع المصرفي الخاص فلم تغير لحل هذه الأزمة لأن التعاون مابين البنوك ومجالس المحافظات وأمانة بغداد تكون حلقة متكاملة تنعكس على رفاهية المواطن العراقي ، لكن المشكلة الأساسية بهذا الموضوع البنى التحتية في هذه المشاريع مثل الماء والكهرباء والمجاري والاتصالات والطرق لا كل ما يحتاجه العراق الآن هو

الأهلية على دعم حكومي للخوض في مشاريع الإستثمار في قطاع الإسكان بين البنية " أنا متأكد ان كل مواطن عراقي لديه حس وطني يجب ان يتكاتف ويتعاون لحل هذه الأزمة لأن التعاون مابين البنوك ومجالس المحافظات وأمانة بغداد تكون حلقة متكاملة تنعكس على رفاهية المواطن العراقي ، لكن المشكلة الأساسية بهذا الموضوع البنى التحتية في هذه المشاريع مثل الماء والكهرباء والمجاري والاتصالات والطرق لا كل ما يحتاجه العراق الآن هو

الأجنبية أمر يصطدم بالوضع الأمني لأن المعروف ان رأس المال جبان ولا يمكن لمستثمر اجنبي ان يخوض هذا الغمار مالم يستقر الوضع الأمني بشكل سليم ، عليه يجب التوجه إلى الرأس المال الحكومي الموجود في البنوك الحكومية المتعطلة بالعراق القائم أن تتوجه صوب الإستثمار العقاري لتأمين عيش وسكن كريم للمواطن ، أما الرساميل العراقية لأصحاب رؤوس الأموال فأنها قد تحولت إلى الخارج نتيجة للوضع الأمني. وبشأن إمكانية حصول المصارف

كبيراً للمودعين إضافة إلى توفير السكن المريح والكريم لعموم المواطنين ، ولاتشك في ان ذلك لا يتوفر إلا بتوفر السيولة المطلوبة لهذه العمليات ، إلا ان القرار الذي صدر بتحديد التعامل مع المصارف الأهلية وسحب جميع الودائع التابعة لدوائر الدولة أدى إلى شحة السيولة في هذه المصارف بشكل كبير ، وذلك بسحب جميع الودائع الحكومية بشكل مفاجئ وسريع دون سابق إنذار . وأضاف البنية " إن التعويل على الإستثمارات العقارية بالبنوك

لا بد من ان نخرج على قانون المصارف العراقي المرقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ وفي مادته (٢٨) حصراً الذي حظرت على المصارف الإستثمار في جميع المجالات ، والذي حدد عملها في العمليات الائتمانية فقط ، في حين ان المصارف كافة أسست لغرض العمليات الائتمانية والإستثمار والتمويل وهذا ما توحى عناوينها ، علماً ان كل البنوك الخاصة التي تتبع نفس الآلية في العالم تمارس مثل هكذا عمل إلى جانب عملها المصرفي ، وتكون هذه الإستثمارات للمدى تتجاوز أحياناً (١٥) سنة ما يحقق عائداً

## الأمم المتحدة تعلن عن بقاء صندوق تنمية العراق في البنك المركزي الامريكي

نيويورك/وكالات

قال السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون ان صندوق تنمية العراق سيظل في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الامريكي) في نيويورك لما بعد نهاية العام الحالي.

واضاف بان كي مون في تقريره الفصلي الثاني للعام الجاري الى مجلس الامن بشأن تلك القضية انه سيتم ايضا اتباع نفس الآلية والترتيبات المعمول بها حالياً في ادارة الصندوق ومنها تخصيص خمسة بلائم من عائدات النفط لصندوق التعميمات. وتابع ان " حكومة العراق تلقت تأكيدات من مجلس الاحتياطي الاتحادي في نيويورك بالاستمرار في الآلية المعمول بها حالياً لصندوق تنمية العراق لما بعد ٣١ ديسمبر/ كانون الاول ٢٠١٠ .

واضاف انه نتيجة لذلك سيتم فتح حساب فرعي لتعويض ضحايا الغزو العراقي للكويت في ايلول ١٩٩٠ لتمكين الحكومة العراقية من الاستثمار في ايداع خمسة بلائم من عائداتها من النفط والغاز الطبيعي الى صندوق التعميمات ومقره جنيف. وكان مجلس الامن قد نقل في قراره رقم ١٤٨٣ الصادر في ايار ٢٠٠٣ سلطة ادارة عمليات

الاتفاق من عائدات النفط العراقية من الامم المتحدة الى صندوق تنمية العراق وانشأ (المجلس الدولي للمشورة والمراقبة) لمراقبة اعماله.

وسمى مجلس الامن في قراره رقم ١٩٠٥ الصادر في كانون الاول ٢٠٠٩ بترتيبات ايداع تلك العائدات في صندوق تنمية العراق وطلب من بغداد وضع ترتيبات لضمان " تحول فعال في الوقت المناسب " الى آلية صندوق تنمية العراق بحلول ٣١ كانون الاول المقبل. كما طلب المجلس من بان كي مون تقديم تقرير كل ثلاثة أشهر بشأن التقدم الذي يحرزه العراق في اعداد تلك الترتيبات وقرر اعادة دراسة بنود القرار رقم ١٤٨٣ بناء على طلب الحكومة العراقية بحلول منتصف العام الجاري.

ويحلول كانون الثاني المقبل سينتهي عمل المجلس الدولي للمشورة والمراقبة وانشاد بان كي مون باستمرار بغداد في اختيار مراقب حسابات دولي مستقل لمراقبة الهيئة التي تخلف صندوق تنمية العراق وذلك بالتعاون مع لجنة الخبراء المالبين العراقية. وانشاد بان كي مون في تقريره الذي اصدره يوم الجمعة الماضي بالعراق للجهود التي يبذلها في اجراء الترتيبات الجديدة وشجع بغداد على الاستمرار في الوفاء بالجدول

## النفط: جولة تراخيص ثالثة لاستثمار ثلاثة حقول غازية

بغداد/وكالات



## البورصة تسعى الى تنشيط آليات جذب الاستثمار

بغداد/وكالات

قال المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية طه أحمد عبد السلام ان البورصة تعمل على تنشيط آليات جذب الاستثمار الى البورصة واصدار تعليمات جديدة تتعلق بتنظيم عمل البنوك الضامنة بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية. وأضاف عبد السلام ان البورصة وبعد نجاح عملها منذ عام ٢٠٠٤ وانتقالها الى التداول

الدورات في شكل نفط خام أو منتجات نفطية مكررة سنويا من العراق عبر اقليم كردستان الى ايران بمعرفة الولايات المتحدة ومن دون تصريح من بغداد.

في غضون ذلك قال السفير الفرنسي لدى العراق بوريس بوالون ان مناقشات جادة تدور في مجلس الامن من اجل اخراج العراق من طائفة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، مؤكداً ان فرنسا تلعب دوراً فاعلاً في هذا الإطار.

واضاف بوالون في تصريح صحفي ان فرنسا تقوم بدورها ومسؤوليتها تجاه العراق لإخراجه من طائفة البند السابع، وإن العراق بحاجة الى الدعم الدولي. وأشار بوالون إلى سعي بلاده إلى إعادة العراق للمجتمع الدولي، موضحاً أن فرنسا تجد من أجل إعادة دمج العراق مع المجتمع الدولي، وأضحي العراق لا يمثل أي تهديد للمنطقة او العالم.

وشدد بوالون على ضرورة دعم الاقتصاد العراقي، لافتاً إلى ان العديد من الشركات الفرنسية تستعد لتنفيذ العديد من المشاريع في البلاد في مجالات الصحة والكهرباء وانهم بانتظار أن يتم تفعيل قانون الاستثمار ليبدأوا العمل.

الزمنية الموضوعه التي اوردها وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري في رسالة الى مجلس الامن في وقت سابق من العام الجاري فيما يتعلق بالهيئة التي ستخلف صندوق تنمية

العراق. وفي المقابل اعرب السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه ازاء وجود بعض التاجيلات في تفعيل النظام الشامل لقياس النفط في العراق نتيجة " قضايا حكومية معينة " .

واشار الى ان المجلس الدولي للمشورة والمراقبة يستمر في تسليط الضوء على القضايا المخيرة للقلق فيما يتعلق بضعف القيود على استخراج النفط ونقلات الوزارات مضميناً: ان اعمال مراقبة الحسابات الميدانية لم تتكفل حتى الآن نتيجة للتاجيلات التي تسببت فيها التفتريات الاخيرة التي استهدفت عددا من الوزارات بالعراق.

وفيما يتعلق ببرنامج النفط مقابل الغذاء قال بان كي مون انه بغض النظر عن الاسلوب الذي اختار مجلس الامن التوقف عن العمل به فان الانتهاء من جميع القضايا العالقة يجب ان يكون موضع مراقبة من حكومة العراق.

يذكر ان تقرير بان كي مون يأتي في الوقت الذي كشفت فيه صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية امس عن تهريب مئات الملايين من

اسعار الاحجار الكريمة بالدولار			اسعار السيارات بالدولار	
النوع	الوزن	السعر	نوع السيارة	السعر
ماس	قيراط	١٥٠٠	لانكروزز ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠
لؤلؤ	غم ١٠٠	١٣٠٠	نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠
مرجان	غم ١٠٠	٧٥	نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠
زهر كوكولومي	غم ١٠٠	٣٥	هيونداي سيورث ٢٠١٠	٣٢,٠٠٠
زهر هندي	غم ١٠٠	٢٣	هيونداي سنغافيا ٢٠١٠	٢٤,٠٠٠
ياقوت احمر	غم ١٠٠	٢١	كيا سيورثج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
عقيق سليمان	غم ١٠٠	١٨	كيا سيورثج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠
سندلس تركي	عقد ٣٠	٣٥	تويوتا سوبر سالون ٢٠١٠	٣٣,٠٠٠
كهرب الماني	غم ١٠٠	٣٠	تويوتا سالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
كهرب روسي	غم ١٠٠	٢٥	رينو فرنسي ٢٠٠٩	٢٠,٠٠٠
كهرب بولوني	غم ١٠٠	٢٠	شيري سالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠
شتر	غم ١٠٠	١٨	فوتون صيني ١١ راك ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠
فيروز	غم ١٠٠	١٣	سمند ايراني سالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠
عقيق	غم ١٠	١٢	روا ايران سالون ٢٠٠٩	٩,٠٠٠
			نيسان التيما ٢٠١٠	٣١,٠٠٠

اسعار المواد الغذائية		
المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠
رز عتير عراقي	٥٠ كغم	٧٠,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠
رز فيننامي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٤,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٥ غم	٣,٠٠٠
حجاج عراقي	١ كغم	٣٢٥
حجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥
حجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥
بيض	٢٠ بيضة	٤,٠٠٠
شعرية عراقية	١ كغم	١,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات		
المادة	السعر بالدينار	المادة
برتقال عراقي	١٠٠٠	خيار
برتقال مستورد	١٢٥٠	طماطة
ليمون عراقي	٢٥٠٠	فلفل
ليمون مستورد	١٢٥٠	بادنجان
تفاح اصفر	١٠٠٠	شجر
تفاح احمر	١٢٥٠	بصل بانواعه
تفاح اخضر	٢٠٠٠	باقلاء
موز	١٢٥٠	رقي
كوجبة محلية	١٢٥٠	بطيخ
مشمش	١٥٠٠	بطاطا
ألو محلي	١٧٥٠	فروالة مستورد
ألو مستورد	١٥٠٠	كرز مستورد
نارنج	٥٠٠	خس
لاتكي	١٠٠٠	فاصوليا
لوبيا	٢٥٠٠	ياميا

## إقامة أكبر معرض دولي لشركات التركية في الموصل

الموصل/وكالات

المحافظة من خلال اقامة المعارض الدولية .

وأضاف المصدر أن محافظة نينوى خصصت المكان المناسب لإقامة مثل هذه المعارض التي توفر فرصة للشركات الموصلية والمواطنين للاستثمار على أخصر مستجدات الشركات العالمية، مشدداً على أهمية إقامة المعرض من أجل جذب الاستثمار للمحافظة وظهورها بالشكل الأمثل.

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
العملة	السعر بالدينار	العملة
يورو	١٤٢٠	دينار ايرني
دولار امريكي	١١٥٨	ريال سعودي
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي
ين ياباني	١٦	ليرة سوري
دينار كويتي	٤٠٠٠	ليرة لبنانية

  

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي		
المعدن	سعر (ال)غم	السعر (ال)غم
بلاتين	٨٥٠٠٠	ذهب عيار ١٨
ذهب عيار ٢٤	٤٨٠٠٠	ذهب عيار ١٤
ذهب عيار ٢١	٤٢٠٠٠	ذهب عيار ١٢
فضة	٢٠٠٠	

  

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٢٠,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٠٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠
بورك	١ طن	١٩٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠
كاشي سيراميك	٢م ١	١٠,٠٠٠